

## 64 - شرح كتاب التوحيد الباب ) 54 ( التسمي بقاضي القضاة

### ونحوه - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جمیعا الحمد لله رب العالمین الحمد لله ولی الصالحین والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمین نبینا وحبيبنا وسيدنا وقرۃ عیننا محمد بن عبد الله - [00:00:00](#)

وعلی الله وصحابته اجمعین اما بعد اه نحن في ليلة الاربعاء اه ليلة الثامن عشر من شهر ذی الحجۃ المحرم لسنة اثنتین واربعین واربعمة بعد الالف من هجرة نبیہ الکریم صلی الله علیہ وسلم موافق ليلة الثامن والعشرين - [00:00:15](#)

من الشہر السابع بسنة احدی وعشرين والفين من میلاد المسیح علیہ السلام ونحوه في مسجد الیاقوت بوحیة الصدیق ونکمل ما بدأناه ان شاء الله تعالی من القراءة في كتاب التوحید للامام مجدد محمد بن عبد الوهاب بن سلیمان التمیمی - [00:00:37](#)  
رحمه الله تبارک وتعالی والمتنافسة سنة ست ومائتین والف بعد هجرة من هجرة النبی صلی الله علیہ وسلم. نعم احسن الله اليکم قال المؤلف رحمة الله الباب الخامس والاربعون باب التسمی بقاضی القضاة ونحوه - [00:01:01](#)

في الصحيح عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال ان اخنعوا اسم عند الله رجل تسمی ملك الامالک لا الا الله  
قال سفیان مثل شاهانی شاه وفي روایة اغیظ رجل على الله يوم القيمة واخبته - [00:01:17](#)  
قوله اخنعوا يعني او ضع. نعم هذا باب التسمی بقاضی القضاة ونحوه هذه الاول فيه ایذاء الله بسب الدهر. الثاني  
التسمی باسماء لا تليق الا بالله سبحانه وتعالی وسيأتي الباب الثالث وهو فيه - [00:01:36](#)

وجوب احترام اسماء الله تبارک وتعالی والا يتسمى بها العبد مع ملاحظة المعنى كما سيأتي باب التسمی بقاضی القضاة ونحوه ماذا  
يقصد بنحوه نحو مثیل حاکم الحکام ملک الملکوں سلطان السلاطین - [00:02:01](#)  
سید البشر وما شابه ذلك من هذه الاسماء التي لا تليق الا بالله سبحانه وتعالی بغض النظر عن اللغة ولذلك قال سفیان بن عینیة قال  
مثل شاهن شاه هذی بلغة فارس - [00:02:25](#)

ممکن بلغة الروم لغة ثانیة. قال لهم اي اسم يدل على هذا المعنى؟ انه قاضی القضاة. حاکم الحکام سلطان السلاطین ملک الملکوں كل  
هذه هذه لا هذه هذه لله سبحانه وتعالی - [00:02:42](#)

فالله هو قاضی القضاة سبحانه وهو الذي يقضی على القضاة سبحانه ويقضی بين القضاة والذین یقضون بین الناس الله تبارک هو  
القاضی عليهم جمیعا وهو احکم الحاکمین وهو ملک الامالک - [00:02:59](#)

سبحانه وملک الملکوں سلطان السلاطین جل وعلا. فلا تجوز هذه الاسماء ان تكون لبشر ضعیف مخلوق آقاپی القضاة القاضی  
البشاری يمكن یخطیء یکن یخطیء النبی سید البشر صلوات ربی وسلامه علیه - [00:03:14](#)  
يقول آآنکم تحکمون الى ولعل بعضکم ان يكون الحن بحجه من بعض فاقاضی له مما اسمع فمن قضیت له بحق اخیه فانما هي  
جمرة من النار فلیأخذها او ليدعها. اذا الرسول يقول انا ممکن اخطئ ولذلك بعض القضاة ماذا يقول؟ يقول نحن منفذون القضاة  
الحقیقیون هم الشهود - [00:03:37](#)

لان احنا نقضی بناء على شيء ولو جاء شو تزور سنقضی لهم القضاة الحقیقیون نحن منفذون فاذا القاضی وارد انه یخطیء وارد  
ان القاضی کله هوی ما یقضی على ولد عمه - [00:04:03](#)

دافعين له رشوة اه يكره هذا الانسان فيقتضي عليه هذا وارد ايضا قد يكون القاضي مضطرب مكره تقضي بهذا والا قتلناك والا اعتدينا على عرضك والا فعلنا بك اكره يقع - 00:04:20

هذا من القضاة فاذا القضاة اذا آآ ايضا القاضي ممكن يحكم بفنات معينة يعني ما يقضي آآ لكل الناس ما في قاضي للدنيا قاضي الكويت قاضي السعودية قاضي قطر قاضي الجزائر قاضي المغرب قاضي اندلس القاضي ايش ؟ عادة - 00:04:38

منو القاضي للجميع الله جل وعلا ولذلك لا يقال قاضي القضاة الا لله سبحانه وتعالى ويدرك ابن حجر رحمة الله تعالى عن اه ابن جماعة رحمة الله تبارك وتعالى عز الدين ابن جماعة احد علماء المسلمين - 00:05:05

وكان يلقب بقاضي القضاة يعني مرت فترة على المسلمين يتسمون بمثل هذه الاسماء كان يلقب بقاضي القضاة عزالدين ابن جماعة رحمة الله تبارك وتعالى يقول فنمت ليلي فرأيت ابي في المنام - 00:05:25

يقول فقلت له كيف حالك يا ابي قال انا بخير وما علي اضر من هذا الاسم. قاضي القضاة انك متسمي هذا اظر شيء علي متظاير منه الاب وهو ميت يقول اشد علي هذا الاسم قاضي القضاة - 00:05:39

يقول فلما اصبح نادي كتابا قال لا تكتتموا قاضي القضاة الغوا قاضي القضاة لا تكتبون توقيعي قاضي القضاة اكتبوا قاضي المسلمين قاضي المسلم ولذلك يجوز ان تكون مقيدة مثل قاضي مصر - 00:05:59

قاضي قضاة مصر قاضي قضاة الكويت قاضيبني تميم قاضي قريش احكام اهل البحرين فتقيد اذا قيدت ما في مشكلة لكن اذا اطلقت قاضي القضاة هكذا هذه لا تجوز الا لله - 00:06:15

سبحانه وتعالى اذا قلنا قاضي القضاة هو الله جل وعلا قال اهل العلم كذلك يجوز ان تقيد بفن اذا قيد فن يعني اعلم الناس بالسيرة لكن لا يقال اعلم العلماء - 00:06:39

مطلقا هكذا اعلم العلماء هو الله وانما يقول اعلم العلماء في السيرة اعلم العلماء في الحديث وهكذا تقيد ومع هذا تركها اولى من اطلاق مثل هذه الكلمات قوله في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان اخنع - 00:07:03

اسم عند الله. اخنع يعني اشد اسم اه فيه صغار من الخنوع وهو الذل اخنع اسم يعني اذل اسم وهذا جوزي بنقيض قصده جزي بنقيطي قصدي لما شاف شايف نفسه فوق قال له اخنع اسم - 00:07:25

لانه لما يقول قاضي القضاة ملك الملوك قال لا انت اردت واحد انت اقلهم انت اخنع ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان المتكبرين - 00:07:48

ان المتكبر يتيم للمرأة كامثال الذر بصورة الرجال كامثال الذر النمل الصغير الاصغر هذا شوف شايف نفسه فوق لنا كمثال الذر انزلك تحت ولا تمثش في الارض مرحبا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال - 00:08:04

اولى فعاقبه الجزاء من جنس العمل الجزء من جنس العمل نعم قال رجل تسمى ملك الامالك قال ولا ما لك الا الله. الله هو ملك الامالك سبحانه وتعالى يقول الله جل وعلا قل اللهم مالك الملك - 00:08:23

هذا ملك الامالك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر هذا ملك الامالك هذا هو ملك الامالك - 00:08:44

الذى يعطي الملك من يشاء وينزع الملك من يسأله جل وعلى قال سفيان وهو ابن عيينة رحمة الله تعالى من علماء اتباع التابعين قال مثل شاهن شاه يعني عند فارس - 00:08:58

طيب فيريد مثل شاهن شاهي يعني بغض النظر عن اللغة. المهم معناه عندهم انه بمعنى ملك الملوك او قاضي القضاة او كذا هذا مرفوض في دين الله تبارك وتعالى قال وفي رواية اغسطس رجل على الله يوم القيمة واحبته - 00:09:11

اغسطس رجل يعني يغضب الله عليه يغتصب عليه سبحانه وتعالى اي يغتصب عليه غظبا شديدا جل في علاه. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى وهي عن التسمى بملك الامالك - 00:09:34

الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه رابعة التفطن

ان هذا لاجلال الله سبحانه وتعالى - 00:09:51